من ذلك بشي وابن حبان في صحيحه خبر ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجه فقال رجل يا رسول الله هو افضل ام عدته جهادا
في سبيل الله قال هو افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وفيه انه لا يفضل العمل في العشره الا على جهاد وفي عده ايام العشر لا مطلقا
والترمذي وابن ماجه ما من ايام احب الى الله تعالى من ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجه يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنه وقيام
كل ليله منها بقيام ليلة القدر وفي حديث ضعيف والعمل فيهن يضاعف سبعمايه وفي مرسل صيام كل يوم من ايام العشر كصيام شهر
وذكر في فضلها احاديث كثيره موضوعه فاحذرها وقوله العمل مبتدا وهو يشمل انواع العبادات وفي ايام متعلق به وافضل خبره
وقوله ولا الجهاد اي الخالي عن القتل في سبيل الله بدليل قوله الا رجل الى اخره واخذ بعضهم بقضيه هذه الاحاديث من تفضيل هذه على العشر
الاخيره من رمضان وعكسه اخرون لما اشتمل عليه هذا من ليلة القدر ويوم او جمع اخرون بحمل الاول من حيث الايام والثاني من حيث الليالي
بتقضيه الادله وكلام الفقها تفضيل الثاني مطلقا لانه صلى الله عليه وسلم كان يميزه بتميزات واجتهادات في العبادات فيها وايضا ففضل عشر رمضان
لما اشترك ساير الناس في فعله من العبادات الوارده عنه وفضل عشر ذي الحجه لا مر مختص بالحجاج فتعين ان المراد افضليتها على ما عدا رمضان
لصحة الخبر بانه سيد الشهور مع ما تميز به من فضايل اخرى وايضا فاختيار الفرض لهذه والنفل لتلك ادل دليل على تميز هذه وهي اي العشر
الايام المعلومات المذكوره في القران روى ذلك البيهقي باسناد حسن او صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما واليه ذهب احمد وداود ونقله
الثعلبي عن اكثر المفسرين قال الزمخشري وهو مذهب ابي حنيفه والنووي في المجموع وغيره عنه انها يوم عرفه وثانيه وقال مالك يوم النحر وثانيه وثالثه
وروى عن ابن عباس وعنه كعلي رضي الله عنه انها يوم عرفه والثلاثه بعده وعنه انها يوم عرفه وايام التشريق وعن علي ايضا انها يوم النحر
والثلاثه بعده ~~وعنه انها يوم عرفه وايام التشريق وعن علي ايضا انها يوم النحر والثلاثه بعده~~ وقال محمد بن كعب هي والمعدودات واحد وهي
ايام التشريق وحكي عن الشافعي انها ايام العشر كلها ويومان بعد النحر واستغرب واستدل للقول بانها يوم النحر وثانيه فعليه ثالثه من
المعلومات والمعدودات لقوله تعالى ليشهدوا منافع لهم الايه اراد بذكر اسم الله فيها التسميه على النحر وهي في تلك انه ايام النحر وثالثه فصدق
ذكر الله في جميع المعلومات بخلافه على ما عداه منها فان ذلك لا يكون الا في يوم واحد منها وهو يوم النحر واحتج ايضا بما صح عن ابن عباس
وبان اختلاف الاسما يدل على اختلاف المسميات فاختلاف المعلومات والمعدودات في الاسم يدل على اختلافهما في المعنى وعلى قول المخالف
يتداخلان في بعض الايام واجابوا عن الايه بانها لا تقتضي وجود الذبح في جميع المعلومات بل يكفي وجوده في اخرها وهو يوم النحر كقوله تعالى وجعل
القمر فيهن نورا اذ ليس نوره في جميعها بل في بعضها وبان المراد بالذكر في الايه الذكر على الهدايا ونحن نستحب لمن ابهي هديا او شيا من بهيمة الانعام في
ايام العشر ان يكبر قال الاذرعي وانما تظهر فايدة الخلاف في تعليق الطلاق والعتاق في الايام المعلومات والمعدودات والحق بالحج فلا ثم وايام التشريق

وفي

لا يفعلها في غيره وليس معنا افضلية الازمنة الا افضلية العبادات انتهى

وهي الثلاثه بعد يوم النحر وهي الايام المعدودات المذكوره في سورة البقره اتفاقا وقد اجمع اجماعا والمعلومات افضل منها لان المراد بقوله تعالى وليال
عشر عندهم وللاحاديث الصحيحه الكثيره في فضلها كما سبق بعضها واما المذكورات في قوله تعالى ايام معدودات فالمراد بها رمضان او ما وجب صومه
قبل وجوبه ونسخ وهو ما اشتمل على ما فيه وذكرها الاصحاب كالشافعي رضي الله عنهم هنا لا اختصاص غالب المناسك بها اصولها المعلومات وتوابعها
بالمعدودات وسميت الاولى معلومات للحرص عليها بحسابها لاجل ان وقت الحج في اخرها والثانيه معدودات لقلتها لقوله تعالى دراهم معدوده والزمن بين للشمس
يوم عرفه اذ الاجر بقدر المشقه الا لعذر كان ينقص اجتهاده في الاذكار والدعوات او يمنعه منها ولم يستظل صلى الله عليه وسلم هنا
اي في عرفه واستظل صلى الله عليه وسلم بثوب عند رمي الجمره وحكمته ان ذلك تنبيه على ان ثواب عرفه اعظم فيتحمل له المشقه وبيان
لجواز كل منهما وانما كان الاستظلال في الثاني لان الاول ابعد عن التحلل ولان الاستظلال رفيه وترفه يناسب الترفه التي يحصل عقبه بالتحلل
وان عدم استظلاله في عرفه كان لعذر وفضايل عرفه كثيره فقد اخرج البغوي في المصابيح والبيهقي خبر اذا كان يوم عرفه فان الله ينزل الى السما الدنيا
فيباهي بهم الملايكه فيقول الملايكه يا رب فلان كان يزهو وفلان وفلانه قال فيقول الله تعالى قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من
يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه زاد البيهقي يسالوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني وابو حاتم ما من يوم افضل عند الله
من يوم عرفه ينزل الله الى السما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا حاجين جاوا من كل فج عميق يرجون رحمتي
ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفه وله في حديث طويل مرفوع واتفقا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وقف بعرفه
فان الله عز وجل ينزل الى السما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كان عدد قطر السما ورمل عالج
والاسماعيلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشية عرفه ينزل الله فيها الى السما الدنيا فيقول للملايكه انظروا الى عبادي شعثا غبرا جاوا
من كل فج عميق حاجين يسالوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني لا ارى يوم اكثر عتيقا او عتيقه فيه من النار منه
لا يغفر الله المختال والحسن البصري مرسلا انه اذا كان عشية عرفه هبط الله سبحانه وتعالى الى السما الدنيا فينظر الى عباده فيباهي بهم الملايكه
فيقول جل جلاله يا ملايكتي اما ترون الى عبادي وفدا اقبلوا الي من كل فج عميق شعثا غبرا يرجون رحمتي ومغفرتي اشهدكم يا ملايكتي اني قد وهبت
مسيهم لمحسنهم وشفعت بهم بعضهم في بعض وغفرت لهم اجمعين افيضوا عبادي مغفورا لكم ما مضى من ذنوبكم فاستانفوا
العمل من الساعه فقد غفرت لكم ذنوبكم صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها وابو ذر عبد بن احمد الهروي في منسكه وابن الجوزي لا يبقى احد
يوم عرفه في قلبه وزن ذره من ايمان الا غفر له قال رجل يا رسول الله لاهل عرفه خاصه ام للناس عامه قال بل للناس عامه والطبراني
الرحمه تنزل على اطراف الموقف فيعمهم ويغفر لهم بها ذنوبهم ثم تتفرق في الارض من هناك والكازروني في منسكه ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها